لبنان: فك الاحتقان او حقن الفوضى!

■ يأمل اللبنانيون أن يخرج الزعماء من السياسيين والمتحاورين اللبنانيين على طاولة الحوار الوطني اللبناني في ساحة النجمة بحلول سياسية تنهي حالة الاحتقان السياسي في الشارع اللبناني وتعيد احياء دور المؤسسات الدستورية والوطنية من جديد كما كان عليه الوضع قبل استشهاد الرئيس رفيق الحريري الانسحاب السوري من لبنان. الجميع يريد الحل وانهاء الاحتقان السياسي حسب تصريح جميع الزعماء السياسيين، لكن يوجد على طاولة البحث امران اساسيان في مبدأ الحوار، هما سلاح المقاومة ورئاسة الجمهورية بشخص العماد اميل لحود. سلاح المقاومة لا يمكن المساومة عليه وسحبه من المواجهة مع اسرائيل على جبهة الجنوب بهذه المرحلة وبهذه الظروف. وتنازل عن امن الوطن وامن المواطنين وفسح المجال للاعتداءات الاسرائيلية من جديد وغدرها للبنان، فمنذ اليوم الاول لتحرير الجنوب من دنس الاحتلال الاسرائيلي في 22 ايار (مايو) عام 2000 دعا قادة المقاومة الدولة اللبنانية اخذ دورها بالكامل على جميع الاراضي اللبنانية المحررة.

اذا هل من المسلمات الوطنية عند تجمع 14 اذار سحب سلاح المقاومة في الجنوب واخلاء ساحات الوطن وتركه عرضة للعدوان وللاحتلال الاسرائيلي من جديد، بعد ان أنجز سلاح المقاومة النصر والامن للوطن وللمواطن اللبنانيين؟

أما امر رئاسة الجمهورية فهو مرتبط بشخص الرئيس اميل لحود دستوريا، فحسب ترجمة الحكم في لبنان قبل وبعد اتفاق الطائف فصل السلطات الرئاسية والتنفيذية والتشريعية ففي هذه الحالة الحاصلة من الناحية الدستورية نجد تجمع 14 اذار يقف في موقع خارج دائرة الدستور بوصفهم للرئيس الجمهورية رئيسا غير شرعي ويدعوته للاستقالة، فيما ان رئيس الجمهورية حسب فصل السلطات دستوريا يعتبر رئيسا شرعيا منتخبا من مجلس النواب وممددا له حسب نص الدستور وموقعا من المجلس الدستوري بعد ان نال ثقة الاعضاء بالاجماع بالتمديد. فتجمع 14 اذار الدستور لا يعطيهم حق المعارضة على التمديد لرئيس الجمهورية بل هم مدعوون للمسائلة وللمحاسبة على مخالفتهم بتوقيع على التمديد لرئيس الجمهورية قسرا كون قناعتهم الوطنية ان التمديد لا يخدم الوطن.

حسين سرور
امريكا

عيون في غياهب النوم تنتظر الفرج!

■ عيون تناظر الواقع تدمع للماضي يحيطها البؤس من الحاضر والمستقبل. شطاط الغضب يتطاير من داخلها يخلفها الحزن ويقيدها الخوف وتغلقها الاحلام، عيون تعلم بكل ما يدور حولها ولكنها للاسف تصر على عدم رؤيتها اي شيء.

عيون خلقت فقط كي تدمع على فقدانها ما تحب وما تقر عيناها. واقع مؤلم واحداث تتسارع يخطف الجديد الاضواء من الجديد القديم. لم يعد بوسع المرء حصر ما يحدث فكثير ما يحدث حولنا وقليلا ما نتذكر. الجميع هناك قاعدون رجال ونساء ينتظرون ماذا ينتظرون لا اعلم وعندما تسأل يتسارعون من مقاعدهم والكل يجيب وكل شخص له حالته الخاصة.

الجميع يريد البوح ولكن الخوف استقوى عليه، نشج السلطان امامهم وسيفه في اعناقهم، ولكنهم ينتظرون الفرج فهذا ما استفهمت منهم! انتهى التاريخ وتوقفت عجلة الزمان واسدل الستار على المتفرجين فلم يعد هناك ما نبالي عليه فكل ما نملك خسرناه في الجولة الاولى.

ضاع رهاننا على معتقداتنا وبتنا امة مشلولة عن الحركة والكلام، ننتظر من الاخرين اطعامنا ما لا تطيق بطونهم هضمه.

«يا خير امة اخرجت للعالمين» تقبلي عزائي عليك فقد تحولت من امة بشرية صاحبة ثلاث رسالات سماوية ومصدرا للعلم والمعرفة الى «انغام» وقطيع فهمها للحياة ينحصر بالأكل والنوم.

محمد بن يحيى التويتني
نيويورك

في العراق.. المال السائب يعلم الناس الحرام

■ آخر تجليات هذا المثل المعروف هو جلوس الامريكي والايراني لتدارس «مستقبل» العراق. بالأمس وعلى اثر انهيار «الخلافة» العثمانية جلس الفرنسي والانكليزي واقتسموا «المال السائب» العربي فيما بين دولتيهما. واليوم يرث الامريكي الدور الفرنسي والانكليزي ويجلس مع الايراني لتقرير مصير العراق!

العراق هو بلد عربي عموما ومسلم غالبا سلمته انظمة «انعدام الوزن» العربية الى الايراني والامريكي لرسم مستقبله.

السعودية كانت اول من «زفت» اخبار الغزو الامريكي للعراق. والطريف في هذا انها كانت وقتئذ «معارضة» للحرب كما كذبت كل انظمة انعدام الوزن.

الامريكي سوف يجلس مع الايراني وفي بغداد وحكام التوسل والتسول الذين فرطوا بالارض بالامس يفرطون بالعرض ايضا.

الامريكي والايراني يجلسان في بغداد لترتيب اغتصابهما لها بما يؤمن شهوات النفط والماء والنفوذ، وبما يؤمن للامريكي انسحابا متفقا عليه يقيه شر الهزيمة على ايدي المقاومة العراقية.

الايرانيون ماهرون في كل شيء ما عدا قراءة التاريخ والتاريخ مليء بمحاولات الايرانيين الفاشلة للتوسع على حساب العرب واخره محاولة «ايرنة» العراق عبر استراتيجية تصدير الثورة عام 1980. فاذا قبلت ايران بالمقايضة وجدت نفسها في صراع جديد مع الامة واذا رفضت المقايضة وجدت رقبتها تحت تهديد السكين الامريكية.

احمد سرور
نيويورك

مناشدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في العراق

■ تعد الوثيقة المصرية من أسوء الوثائق الرسمية التي مُنحت لفلسطينيي غزة في الخمسينات من القرن الماضي قبل 1967.. حيث كانت تعتبر غزة وقتها تابعة للحكومة المصرية والتي تكفلت بإصدار هذه الوثائق كمستمسك رسمي يتيح للفلسطيني السفر بحرية.

وبعد مرور عدّة أجيال وانقلاب الأوضاع السياسية منذ ذلك الوقت حاول حاملو هذه الوثائق التخلص منها والحصول على جوازات سفر أخرى تتيح لهم الإقامة وحرية السفر لأي دولة، إلا أن هناك مجموعة من حملة هذه الوثائق لم يستطيعوا التخلص منها، وهؤلاء هم المبعدون من الكويت، حيثُ قامت الحكومة الكويتية في بداية الستينات من القرن الماضي بالتعاقد مع عدد من الفلسطينيين وحملة الشهادات ومنحهم إقامة دائمة على أراضيها، حيث كان الفرد الفلسطيني ـ رغم حرمانه من بعض الحقوق الأساسية كمجانية التعليم ـ يتمتع بحصانة كبيرة يستمدها من قوة البلد الذي يقيم داخله وهو «الكويت» ولم تكن هذه الوثائق تشكل معضلة بالسفر فأي دولة عربية أو أجنبية تسمح باستقبال الفلسطيني حامل الوثيقة المصرية طالما لديه إقامة بالكويت.

بدأت المشكلة بعد حرب الغزو العراقي، حيث تم التضييق على الفلسطينيين هناك واعتبارهم كبش الفداء بإبعاد عائلات كاملة بعد طردها من وظائفها والتي أغلبها كانت في مجال التعليم وحرمانها من العمل الحكومي مجدداً ولم يجد رب العائلة الفلسطيني الجدوى من البقاء بدولة لا يستطيع العمل داخلها وتحرم أولاده أبسط الحقوق كالتعليم فقرر السفر، وهنا ظهرت المشكلة الأساسية فلا توجد دولة عربية تقبل استقبال هذه العائلات سوى العراق فاضطروا إلى المجيء باعتبار العراق محطة وقتية بعدها سيتم إيجاد الحل.

لكن هامشية المشكلة جعلت صوتهم غير مسموع ولم يلتفت إليهم أحد سواء من لجان حقوق الإنسان أو الحكومة الفلسطينية أو حكومة مصر مانحة الوثائق وتحول العراق إلى سجن كبير لهم دون مسكن أو أي ضمانات مستقبلية كقدرتهم حتى على التملك العقاري أو المالي وما زاد الطين بلة هو رفض الحكومة العراقية القومية إعطائهم إقامة دائمة بوصفهم ضيوفا سيعودون يوماً إلى بلادهم.. وطالما لا يمتلك الفرد إقامة فذلك يعني عدم إمكانية السفر لأي دولة ولو كان السفر لمجرد زيارة وقتية.

ولذلك يجب على الحكومة المصرية إيجاد حل وبصورة سريعة جداً أما بالاعتراف بحملة هذه الوثائق والسماح لهم بدخول مصر والإقامة بها فأعدادهم غير كبيرة ولا يشكلوا عبئا على الشارع المصري إضافة أن أغلبهم ينتمون للطبقة المثقفة والمتعلمة القادرة على المساهمة الفعالة في أي مجتمع، أو إحالة ملفهم بصورة رسمية إلى أي جهة مختصة تقوم بإسقاط هذه الوثائق وإيجاد بديل مما تتيح لهم حرية الاختيار سواء بالسفر أو البقاء بالعراق.

من هنا.. من داخل العراق أناشد جميع المسؤولين والمثقفين وناشطي حقوق الإنسان.. وجميع الجهات الرسمية وغير الرسمية الالتفات لمشكلتنا ومساعدتنا على إيجاد حل يكفل لنا حياة طبيعية على الأقل كبقية شعوب العالم أو حتى اللاجئين من حملة الوثائق الأخرى كالوثيقة اللبنانية والسورية والعراقية.

سارة ياسين
رسالة على البريد الالكتروني

هل عدمت احزاب مصر؟

■ منذ ان زج السيد ايمن نور في غياهب اللومان، وحركة كفاية الوطنية قد شلت فاعليتها بعد عراك رائع وتململ اروع صحى نيام المصريين الذين اخذهم النعاس طويلا.

ماذا حدث لاحزاب مصر على تنوعها، فقد كانت مدارس في الوطنية والتحرك والتجديد، ليس في مصر فحسب بل كانت نموذجا يحتذى في جميع بلاد العرب، مشرقهم ومغربهم. واليوم حيث تمر مصر في ظروف صعبة جدا حيث تراجع دورها الاقليمي والدولي لا بل والداخلي لا نسمع شيئا من هذه الاحزاب وكأنها ماتت! فهل ماتت فعلا، ولماذا هذا التواطؤ مع السلطة والسكوت عن مثالبها واخطائها وتنكيلها بالوطنيين والمصلحين لاحوال المجتمع؟

ليست هذه مصر التي نعرفها، فقد نالها من التقهقر الكثير والتثاؤب الكثير وفي كل مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والفنية والاجتماعية حتى باتت في ذيل القائمة مقابل البلاد العربية بعد ان كانت منارة ومنهلا يؤمه العرب والمسلمون من كل حدب وصوب.

فهل هذه هي مصر العظيمة التي نعرفها؟!

مجدي الغيطي
المنوفية ـ مصر

الى الاسرى في سجون الاحتلال: الحلم لا يكبر ولا يموت

■ عذرا منكم لهذه الرسالة المبهمة لكن الاشياء المبهمة أكثر بكثير من الواضحة، لوهلة نقتنع باننا نفهم كل شيء وفي الواقع نحن بعيدون جدا عن طرف الخيط الذي يأخذنا لتسلسل الافكار المنطقي، فنبقى هكذا دائما نفكر بلا منطق، كمن يحاول البحث عن مبرر لاخطائه، ليس لدينا مركز ندور حوله كما لم يكن يوما، تاريخنا مليء بالعشوائية والصدف، ونضالنا مازال حتى الان وبعد اكثر من خمسين عاما ما زال عشوائيا، وغير مدروس بناء على الوقائع والمعطيات، وهكذا سنظل نتعلق بقشة الوعود العربية والغربية، وهكذا سنظل نتخبط في بركة الطين بخطوات غير ثابتة، وردات فعل سريعة.

فكلما ارتفعنا مرحلة للاعلى عاد الطين ليسحبنا دون ان ننجز شيئا لا أدري ان كنا كشعب يصارع للبقاء لا ادري ان كنا نقاوم ام نتمرد أم نحن طرف ـ دون علم منا ـ في معادلات محسوبة نتيجتها مسبقاو بدقة ولصالح من، لماذا ندرك متأخرين دائما أننا شاركنا بأيدينا في انجاز خساراتنا، وما اكبرها خساراتنا؟

لم يبق لنا سوى بعض الاسماء العظيمة نحفظ بها ماء الوجه، احداث اريحا اسقطت اخر اقنعة الكرامة التي كنا نتقنع بها، لم تذهلني بقدر ما اخجلتني ردة فعل الشارع السلبية، فالمعظم لا يكترث وكأن الحدث يقع في الطرف الاخر من الكرة الارضية. قليلون جدا هم من شعروا بالاهانه واستاءوا من هذا الاستخفاف بهذا الشعب الذي لم يحقق بتضحياته غير السمعة السيئة لدى المجتمعات الاخرى والامراض النفسية والاجتماعية التي تتفشى في هذا المجتمع الصغير المغلق باحكام كعلبة صودا، كلما شهدنا انتفاضة جديدة حذفت بنا حجارتها للوراء خمسين هزيمة، لماذا كل هذا الضعف ايها الفلسطينيون، المتمردون، لماذا هذا التمسكن؟ لماذا يكون الصمت موقف الاغلبية المغلوب على امرها؟ لماذا ألم يعد أحد يؤمن بعدالة هذه القضية؟ ألم يعد هناك ما نثق به؟ واولئك المغادرون يوميا ذوو السواعد السمراء المكفنون بالدم ونكهة البارود، وأنتم المكفنون احياء بالحديد والامل بمن وثقتم حتى خذلناكم وذاب صوتنا جدارا فجدارا والتفت حول اعناقنا اسلاكه حتى اختفى صوتنا تماما، فأصبحنا عشرات او اقل نخرج ـ داخل الجدار ـ نطالب بحقوق لم نعد نميزها.

انعدام الثقة هذا هو ما يؤخرنا دائما عن الموعد، الموعد الذي قطعتموه على انفسكم لنا بانكم ماضون نحوه.

لم يبق فينا سوى ذلك القلب الذي يحزن دائما ولا يعترض لم نعد نتقن الا البكاء وتوجيه الانتقادات لبعضنا البعض، تحول الوطن فينا الى حزب ولون ونسينا أن هويتنا اربع ألوان.

اليكم جميعا اهديكم عن قلبي اعزاءه الاربعة: الاحمر، الاخضر، الابيض والاسود

هذه وصيتي لكم : لا تنزعوا قلبكم الوانه كي لا يموت.

واعلموا انه كلما اقتربنا من تحقيق الحلم كبر اكثر.. الحلم لا يموت.

نسمة فلسطين
رسالة على البريد الالكتروني

رواية أغرب من الخيال: في بغداد وليس في الصومال!

■ مايجري في العراق اليوم من أحداث ومصائب صار يفوق التصور.. فمن (فرق طيّارة للموت) تنتحل صفة مغاوير الداخلية وألويتها تفتك بأرواح الأبرياء بعد خطفهم .. ووزارة الداخلية (مُصرّة) على الإنكار والتكذيب.. لا بل أنها صارت تسمى (فَرق الموت) بأنها (أكذوبة إعلامية!) أي من صنع الإعلام.. وللوزارة أن تكذب أو تصدق أو تنفي.. فكل شيء صار في عراق اليوم ممكنا وملتبسا ومحيرا ... وبالأمس قامت مجموعة قيل أنها ترتدي أزياء (مغاوير الداخلية)، بإقتحام مقر لشركة الروافد الأهلية للحراسات الأمنية في منطقة حي الضباط (زيونة) شرقي بغداد، والأدهى من كل ذلك.. أن هذه المجموعة التي كانت تستقل (12) سيارة حكومية حسب رواية سكنة زيونة، قامت بخطف (50) شخصا من العاملين في هذه الشركة الأمنية بينهم مدير الشركة وصادروا وثائق تتعلق بعمل الشركة والمستفيدين منها.... فياللعجب؟ (خمسون) وليس (خمسة) ولا (عشرة)!! .. وليسوا أشخاصا عاديين أو (عمال مسطر) بل من منتسبي شركة للحراسات الأمنية (أي أنهم حراس أمن خاص)!!.. فياللغرابة أية شركة أمنية هذه التي لا تستطيع أن تحمي (حماة الأمن) فيها.. إنها مسخرة بالتأكيد.. ثم لو قيل أنهم خطفوا خمسين نعجة أو خروفا لأمكن تصديق الأمر.. لكن أن يقوموا بخطف خمسين شخصا مكلفين بالحراسات الأمنية. فكيف؟ ولماذا لم يقاوموا؟ أو يعترض أي من حراس الأمن هؤلاء؟ وكيف تم ذلك في وضح النهار أمام الناس؟ ثم أن من يعرف بغداد جيدا يعلم أن منطقة الخطف (زيونة) لاتبعد أكثر من كيلومتر واحد عن مبنى وزارة الداخلية ومجمع قوات الأمن العراقية... فكيف يحصل هذا على مقربة من وزارة الأمن العراقية؟ أعتقد لو قالوا لنا أن الحادث قد وقع في (الصومال) ربما كنا نصدق.. لكن أن يقع الأمر في قلب العاصمة بغداد وعلى مبعدة كيلومتر واحد عن وزارة الداخلية.. فهو شيء لايصدق ولايعقل لأنه أغرب من الخيال.

د. أيمن الهاشمي
جامعة بغداد

محنة السلطة الرابعة في البلاد العربية

■ خلال العشر سنوات الأخيرة قتل حوالي 60 صحافياً في العراق وحده، يعملون لوكالات أنباء عالمية مختلفة، كما تم قصف الفندق الذي يستخدم كمقر اعلامي لهم يوم سقوط بغداد واجتياح قوات الاحتلال الأمريكية للمدينة، وأخيراً وليس آخراً خطف واغتيال الصحافية الشابة أطوار بهجت وزميلين آخرين من العاملين معها لقناة العربية الاخبارية اثناء تغطيتهم لأحداث سامراء.

هذه الأساليب القمعية للصحافة والمراسلين قد مارستها واشتهرت بها اسرائيل، بالضرب والاعتقال والقتل أحياناً، كما استخدمتها أمريكا في أفغانستان والعراق ويبدو بأن هذه سياسة المحتلين لتغطية جرائمهم وممارساتهم البغيضة، لكن الاعلام قد فضحهم وكشف عوراتهم ووجوههم الحقيقية وهذا بالطبع لا يروق لهم.

بما أن أمريكا لم تعد قادرة على السيطرة وتوجيه الاعلام لصالحها وخاصة بعد فضائح معتقل أبو غريب في العراق ومعتقل غوانتانامو اللاأنسانية والممارسات المهينة بحق المعتقلين وخاصة الاعلام العربي المتفوق واعترافاً منها صرح وزير دفاعها: بأن الاعلام لدى تنظيم القاعدة أقوى من الاعلام الأمريكي، وهو يعلم تماماً بأن تنظيم القاعدة مشرد في الجبال ولا يمتلك أي جهاز اعلامي، انما المقصود بالتصريح هو الاعلام والقنوات الفضائية العربية.

لذا طرحت أمريكا مؤخراً مبادرة وضيعة وهي: دعم مالي للصحافة العربية المستقلة من أجل المساهمة والتغيير ودعم الديمقراطية والاصلاح حسب المفاهيم الغربية، بواسطة الليبراليين والعلمانيين العرب في منطقة الشرق الأوسط.

مبادرة فرنسية بعقد اتفاقية مع المغرب بأنشاء محطة فضائية تبث باللغة العربية لتحسين صورتها لدى المسلمين والعرب.

سياسة الحكومة الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط طويلة الأمد، وحالياً تحاول جاهدة وتأمل من خلال دعمها المالي للمعارضة والاعلام الموجه، تقويض الاعلام العربي وخاصة للقنوات الفضائية الاخبارية، لكي تتمكن من تغيير بعض الأنظمة الحاكمة وخاصة في ايران وسورية وتحسين صورتها وحقيقتها البشعة لسياستها الاستعمارية لدى العالمين الاسلامي والعربي.

سيواجه الاعلام العربي المتفوق والمتميز والسباق الى بث الحقائق، مشاكل مستقبلية عويصة لا حصر لها لكبح جماحه الاعلامي بالضغوطات والتهديدات لتصنيفه لاحقاً بأنه احد العلوم المتطورة واحد أسلحة الدمار الشامل المحظورة والمحرمة في المنطقة العربية، لذا أعتقد جازماً بأن الاعلام العربي سيجلب البلاء والويلات عليه.

جمال حشمة
Piv48@yahoo.de

ردّ على ردّ: صناعاء لم تكن عاصمة للثقافة الإسلامية

■ كتب المهندس عبد السلام أحمد رداً على مقالتي «حلب قصدنا...»، التي نُشرت في «القدس العربي» بتاريخ 20/03/2006، يقول فيه: «وليسمح لي السيد حديدي في تشكيكي بدقة المعلومات حول ترتيب عواصم الثقافة الإسلامية، حيث أنه أهمل مدينة صنعاء اليمنية، التي كانت في العام الماضي 2005 هي عاصمة الثقافة الإسلامية ولا أدري هل كان أهماله عن قصد أم لا. أرجو التنويه، وآمل بأن لا يكون ذلك مقصوداً، فهمنا الخبر اليقين والمعلومة الصحيحة».

والحال أنّ صنعاء عريقة كريمة غالية علينا، وعليّ شخصياً، لأسباب شتى. لكنها، للأسف، لم تكن عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2005، وذهب التكريم هذا إلى مكة المكرّمة، كما أقول في مقالي، وكما يستطيع المهندس التأكد بنفسه من عشرات المواقع، فضلاً عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إسيسكو» ذاتها.

ولعلّ الأمر اختلط عليه بين «عاصمة الثقافة العربية» و«عاصمة الثقافة الإسلامية»، ولكن هنا أيضاً كانت صنعاء عاصمة الثقافة العربية في عام 2004، وليس 2005، حيث ذهب التكريم إلى الخرطوم في العام المنصرم!

له الشكر على اهتمامه، في كلّ حال.

صبحي حديدي
باريس

في الحوار فقط

■ لقد استعملت اسرائيل في قرارها باغلاق المعابر بغرض الوصول لشق الصف الفلسطيني ومعاقبتهم بمجاعة لفوز حزب اسلامي وبدئه في تشكيل حكومة اسلامية، فذلك ينعكس سلبا على اليهود الاسرائيليين ويشعل فتيل فتنة لهم مع المليار والنصف مليار مسلم في انحاء العالم الاسلامي، لتفسير العالم الاسلامي موقفهم بالعداء للاسلام.

وسوف يصبحون في ورطة ما بعدها ورطة وسوف يكون وضعهم الامني في العالم بأسره شاقا جدا لتعدد اعراق ولغات وشعوب الاصلاح الذين سوف يعاديهم لتجويعهم من يرغب في تطبيق الديمقراطية، واقول دق ناقوس الخطر على اسرائيل بهذا الاستعداء فهكذا قضية تشمل شعبين لا بد من الاستمرار بالحوار لحلها.

فيصل احمد آل الشيخ
رسالة على البريد الالكتروني

بلير في عين العاصفة

■ من يتابع مسيرة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يرى الى اي مدى يذهب الغربيون في التنكر لكل ووعودهم الانتخابية دون استثناء. اقول هذا الكلام بمناسبة التحقيق القضائي الذي فتح بحق بلير بشأن تمويل حزبه من قروض غير قانونية.

فقد صدع رؤوسنا بالقيم الاخلاقية والدينية كي يتسلق السلطة، حتى بدا لمعظم الناس انه ناسك وقديس، ولم يطل به الوقت حتى تنكر لكل شيء وقاد بلاده لجحيم الحرب في العراق وللاستعداء من قبل الارهابيين.

والطامة الكبرى انه يصر على انه على حق، فرحم الله من نظر فاعتبر.

هدى فرج
مانشستر ـ بريطانيا

بين البيانوني وخدام تمر مياه حارقة

■ لم نتفاجأ بعقد المعارضات السورية مؤتمرا لها في بروكسل لتوحيد توجهاتها، وهذه ظاهرة لعمري صحية ومطلوبة، لكن ان يتحالف المظلومون مع ظلامهم، فهذه ليست سياسة ولا تبشر بخير، الكل يعلم الى اي مدى اضر خدام بالاخوان السوريين، وكيف نكل بهم.

واذا كنا نقبل التوبة الا اننا لا نقبل ابدا ان نسير خلف من قام بكل هذه الاعمال ضد ابناء قومه، ولا نريد ان نخرج من مزرعة حكم الى مزرعة اخرى تحمل نفس المورثات، فكفى البلاد تجارة بأهلها وارزاقها. ولا نريد ان يحمل لنا هذا التحالف ماء النار المغلية في واشنطن.

اياد اللاذقي
بروكسيل

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»